



المصدر : وأج - 21 أوت 2017

### التجارة الخارجية : خلال الأشهر السبعة الأولى من 2017

الجزائر - تراجع العجز التجاري للجزائر خلال الأشهر السبعة الأولى من 2017 إلى 6,17 مليار دولار مقابل عجز بـ 10,61 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016 أي بانخفاض قدره 4,44 مليار دولار ما يمثل تراجعاً بلغ 42 بالمئة، حسبما علمت وأج لدى الجمارك.

وارتفعت الصادرات بشكل كبير لتبلغ 20,71 مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من 2017 مقابل 16,55 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016 (+25,06 بالمئة) حسب معطيات المركز الوطني للإعلام الآلي و الإحصائيات التابع للجمارك.

أما الواردات فعرفت تراجعاً طفيفاً إذ بلغت 26,87 مليار دولار مقابل 27,17 مليار دولار (-1,08 بالمئة) خلال نفس الفترة، حسب نفس المصدر. و بهذا ارتفع معدل تغطية الواردات بالصادرات إلى 77 بالمئة مقابل 61 بالمئة.

و تشكلت المحروقات كعادتها اغلب مبيعات الجزائر إلى الخارج (94,71 بالمئة من الحجم الإجمالي للصادرات) بمبلغ 19,61 مليار دولار مقابل 15,53 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016 أي بارتفاع نسبته 26,25 بالمئة.

و تبقى حصة الصادرات خارج المحروقات هامشية (5,29 بالمئة من الحجم الإجمالي للصادرات) بمبلغ لم يتعد 1,09 مليار دولار بالرغم من ارتفاعها بـ 6,93 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من 2016 .

و تتشكل هذه الصادرات أساساً من المواد نصف المصنعة بـ 786 مليون دولار (مقابل 782 مليون دولار) و المواد الغذائية بـ 219 مليون دولار (159 مليون دولار) و المواد الخام بـ 40 مليون دولار (مقابل 45 مليون دولار) و منتجات التجهيز الصناعي بـ 40 مليون دولار (مقابل 29 مليون دولار) و المواد الاستهلاكية غير الغذائية بـ 11 مليون دولار (مقابل 10 ملايين دولار).

أما الواردات فقد عرفت بعض الفئات من المواد تراجعاً مثل المنتجات نصف المصنعة (-9,26 بالمئة) إلى 6,22 مليار دولار مقابل 6,85 مليار دولار و منتجات التجهيز الصناعي (-5,10 بالمئة) إلى 8,41 مليار دولار مقابل 8,86 مليار دولار و المواد الخام (-3,85 بالمئة) إلى 898 مليون دولار مقابل 934 مليون دولار.

من جهة أخرى، سجلت مجموعات أخرى من الواردات ارتفاعاً على غرار مواد التجهيز الفلاحي (+39,07 بالمئة) إلى 388 مليون دولار مقابل 279 مليون دولار و المواد الطاقوية ومواد التشحيم (+20,72 بالمئة) إلى 938 مليون دولار مقابل 777 مليون دولار.

كما ارتفعت واردات المواد الغذائية بـ 10,13 بالمئة إلى 5,17 مليار دولار مقابل 4,7 مليار دولار في حين ارتفعت واردات السلع الاستهلاكية غير الغذائية بـ 1,77 بالمئة إلى 4,84 مليار دولار مقابل 4,75 مليار دولار خلال نفس فترة المقارنة.

و لتغطية كلفة إجمالي الواردات خلال الأشهر السبعة الأولى من 2017 و التي بلغت 26,87 مليار دولار تم تخليص 16,31 مليار دولار نقداً (60,7 بالمئة من إجمالي الواردات) بارتفاع 3,23 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016 بينما غطت خطوط القرض مبلغ 9,65 مليار دولار (-6,02 بالمئة) أي ما يمثل 35,93 بالمئة من إجمالي الواردات.

و ساهمت الحسابات الخاصة بالعملة الصعبة في تغطية 0,02 بالمئة فقط من الواردات بمبلغ 6 ملايين دولار مقابل 2 ملايين دولار.

و تم تسديد قيمة ما تبقى من الواردات بمبلغ 904 مليون دولار (3,36 بالمئة من إجمالي الواردات) بـ "وسائل دفع أخرى" أي بتراجع 17,37 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.